اثر إستراتيجية التعارض المعرفي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة في الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة للطالبات

م.د شهد كاظم حميد

م.د علي حسين صبري

م.د سرمد قيس ناجي

Shahad.k@uokerbala.edu.iq

الملخص

هدفت الدراسة إلى إعداد وحدات تعليمية بإستراتيجية التعارض المعرفي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة والتعرف على أثر إستراتيجية التعارض المعرفي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة في الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة للطالبات والتعرف على أفضلية تأثير إستراتيجية التعارض المعرفي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة في الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة للطالبات ، استخدم الباحثون منهج البحث (التجريبي) وبتصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) المتكافئتين ذوات الاختبار القبلي والبعدي لملائمة تصميم هذا المنهج مع أهداف ومشكلة البحث ، حدد الباحثون مجتمع البحث بـ(طالبات المرحلة الثالثة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء) للعام الدراسي (2025–2026) ، إذ بلغ عدد طالبات (المرحلة الثالثة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء) (40) طالبة مقسمات على ثلاث شعب وهي (A،B،C) لتمثل عينة البحث الرئيسية ، إذ مثلت شعبة (A) المجموعة التجريبية وبلغ عددهن (13) طالبة ، وشعبة (B) المجموعة الضابطة وبلغ عددهن (13) طالبة ، وشعبة (C) وعددهن (14) طالبة لتمثل العينة الاستطلاعية ، وتم اختيار هذه الشعب بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة)، استعمل الباحثون الحقيبة الإحصائية (SPSS) للمعالجات الإحصائية وبالقوانين التالية (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار T للعينات المترابطة ، اختبار T للعينات المستقلة) ، وفي ضوء النتائج التي تم الحصول عليها استنتج الباحثون ان استراتيجية التعارض المعرفي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة لها فاعلية في زيادة قدرة الطالبات في الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة وان استراتيجية التعارض المعرفي أظهرت تطور واضح لأفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة للطالبات ، ومن خلال الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثون أوصوا بتفعيل استخدام إستراتيجية التعارض المعرفي وباستخدام وسائل تعليمية مساعدة ، وضرورة إقامة ورش وندوات للاطلاع على والاستراتيجيات والأساليب الحديثة وتوفير الأجهزة والأدوات والوسائل الكافية والملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية بالكرة الطائرة وإجراء دراسات مماثلة تتضمن متغيرات أخرى ومع عينات أخرى.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التعارض المعرفي ، الأداء التحكيمي ، الكرة الطائرة.

The Effect of the Cognitive Conflict Strategy Using Instructional Aids on Refereeing Performance in Volleyball among Female Students

By

Lect Dr. Shahad Kadhim Hameed

Lect Dr. Ali Hussein Sabri

Lect Dr. Sarmad Qais Naji

Abstract:

The study aimed to design instructional units based on the cognitive conflict strategy using instructional aids, and to identify the effect of this strategy on refereeing performance in volleyball among female students. It also sought to determine the superiority of the cognitive conflict strategy, when supported by instructional aids, in enhancing refereeing performance.The researchers adopted the experimental method, employing a two-group design (experimental and control) with pre- and post-tests, due to its suitability to the study's objectives and problem. The research population consisted of third-year female students at the College of Physical Education and Sport Sciences, University of Karbala, for the academic year (2025–2026). The total number of students was (40), distributed across three sections (A, B, and C) Section (A), comprising (13) students, represented the experimental group, while section (B), also with (13) students, represented the control group. Section (C), consisting of (14) students, was assigned as the pilot sample. The sections were selected using a simple random method lottery. The researchers utilized the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) for data analysis, applying the following statistical measures: arithmetic mean, standard deviation, paired samples t-test, and independent samples t-test. Based on the

results obtained, the researchers concluded that the cognitive conflict strategy, when supported by instructional aids, is effective in improving female students' refereeing performance in volleyball. The findings also revealed a clear development in the performance of the experimental group compared to the control group. In light of these conclusions, the researchers recommended activating the use of the cognitive conflict strategy supported by instructional aids, organizing workshops and seminars to familiarize educators with modern teaching strategies and methods, providing adequate and appropriate equipment and tools to achieve educational objectives in volleyball, and conducting similar studies involving different variables and samples.

Keywords: Cognitive Conflict Strategy, Refereeing Performance, Volleyball

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

أن الاستراتيجيات التعليمية التي يلجأ أليها التدريسيين لنجاح العملية التعليمية في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة هي الاستراتيجيات التعليمية الحديثة والتي تجعل الطالبة هي المحور الأساس في هذه العملية وحسب المتطلبات الخاصة بالتعلم النشط ، إذ تعمل هذه الاستراتيجيات التعليمية الحديثة على تنمية المهارات الفكرية العقلية والعلمية للطلبة بشكل أساس ، ومن هذه الاستراتيجيات هي إستراتيجية (التعارض المعرفي) ، إذ تعتمد هذه الإستراتيجية التعليمية على خلق مواقف متعارضة مع ما تمتلكه الطالبة من خبرات ومعلومات ومعارف سابقة وبين الموقف والمعلومة الجديدة التي يتم طرحها في البيئة الصفية حيث يضمن هذا النوع من الموقف التعليمي المساهمة في تنمية التفكير بالإضافة إلى قدرة الطالبة على جمع البيانات الصحيحة وتحويلها إلى معلومات واتخاذ القرار من خلال فهم هذه المواقف وبما يتطلب ذلك مع أسس لعبة الكرة الطائرة التي تحتاج إلى استجابات سريعة واتخاذ قرارات حاسمة وصحيحة في مجال هذه اللعبة.

إن نجاح المتعلم لا يقتصر فقط على الجانب البدني أو الحركي أو المهاري ، بل يحتاج أيضا القدرة على التركيز والتفسير والتحليل وتحكيم الحالات التحكيمية لمواقف اللعب ، وذلك من خلال استخدام الوسائل والأساليب التعليمية التي تساعد في رفع مستويات الطالبات المعرفية وتحسين الحالة الذهنية للطالبات ، مما يعزز ذلك القدرة على قراءة الموقف التحكيمي واتخاذ القرار المناسب ، ويتحقق ذلك من خلال تقديم نماذج سمعية ومرئية أو مواقف تحكيمية لحالات لعب فعلية من خلال الوسائل التعليمية المساعدة التي تدعم إستراتيجية التعارض المعرفي.

وتكمن أهمية البحث في دمج الجوانب المعرفية والجوانب التطبيقية في البيئة الصفية وذلك بتوظيف عمل هذه الإستراتيجية التعارض المعرفي من خلال مراحلها واستخدامها كأسلوب تعليمي تدريبي يجعل الطالبات في العملية التعليمية في حالة تفاعل مستمر مع المادة العلمية التحكمية وفهمها بشكل نظري وتطبيقها بشكل عملي، كما تقدم لهذه الدراسة جانب في تحسين التحليل الذي من خلاله تتمكن الطالبات من تحليل الموقف التحكيمي وتفسيره مما تعزز هذه العملية من مستوى الطالبات في مجال التحكيم والقدرة على اتخاذ القرار ألتحكيمي الصحيح وتكوين شخصية متكاملة رياضية قادرة على القيادة وجعلها عناصر قادرة على معرفة قانون لعبة الكرة الطائرة بتفاصيلها الدقيقة وإصدار الإحكام بدقة وموضوعية، إضافة إلى ذلك تسهم هذه الدراسة في زيادة التحصيل المعرفي لدى الطالبات من خلال الجانب الذهني الذي دائما يتم الإغفال عنه لصالح الجانب البدني والحركي والمهاري بالنسبة للطالبات وكما تقدم هذه الدراسة إطار تعليمي حديث يمكن الاستفادة منه في تطوير العملية

التعليمية بالكرة الطائرة وبما ينسجم مع الاتجاهات التربوية من خلال توظيف إستراتيجية التعارض المعرفي والوسائل المساعدة في تطوير الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة وبذلك يكون اتجاه نوعي حديث في تدريس الكرة الطائرة وتعزيز المخرجات التعليمية في التربية الرياضية.

1-2 مشكلة البحث :

إن التنوع في طرق وأساليب تدريس الكرة الطائرة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، أعطى حرية التنقل في طرق وأساليب التدريس مما ساهم في ترك الأساليب التقليدية التي تركز فقط على الشرح المباشر وجعل محور العملية التعليمية (الطالب) ليس له أي دور والانتقال إلى أساليب واستراتيجيات تدريسية فعالة تساعد الطالبات على المشاركة من خلال التفكير التحليلي وما يزال مجال تعلم الكرة الطائرة في بعض المؤسسات الأكاديمية الجامعية وخصوصا جانب الأداء التحكيمي يعتمد على التلقين في تدريسه مما يتكون ضعف في تحليل المواقف التحكيمية وإصدار القرار التحكيمي الصحيح خصوصاً إن المواقف التحكيمية تكون سريعة ومتنوعة عند اللعب وعليه تبرز الحاجة إلى العمل بإستراتيجيات تدريسية تعليمية حديثة، ومن هذه الاستراتيجيات هي إستراتيجية (التعارض المعرفي) التي تساهم في إيجاد بيئة تعليمية تدفع بالطالبات إلى التفكير من خلال طرح معلومات متعارضة مع المعارف والخبرات السابقة فيتم البحث عن القرار والتحليل لإيجاد القرار المناسب ويتم الاستعانة بالوسائل والأدوات التعليمية المساعدة مثل الفيديو والنماذج التعليمية التوضيحية بالإضافة إلى استخدام البرامج الالكترونية مما يساعد ذلك في بناء المعرفة وتسهيل العملية التعليمية فالمشكلة في ذلك هو ضعف الاهتمام بالأداء التحكيمي للطالبات في لعبة الكرة الطائرة بسبب الاعتماد وبشكل كلي على الاستراتيجيات والأساليب التقليدية، مما برز الاهتمام بدراسة اثر إستراتيجية (التعارض المعرفي) وباستخدام الوسائل التعليمية المساعدة بوصفها استراتيجيات تربوية فعالة تساهم في تنمية التفكير بالإضافة إلى الأداء التحكيمي للطالبات في الكرة الطائرة والوصول إلى الأهداف التعليمية المرسومة.

1-3 أهداف البحث:

1. إعداد وحدات تعليمية بإستراتيجية التعارض المعرفي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة.
2. التعرف على أثر إستراتيجية التعارض المعرفي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة في الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة للطالبات.
3. التعرف على أفضلية التأثير لإستراتيجية التعارض المعرفي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة في الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة للطالبات في الاختبار البعدي.

1-4 فرضا البحث:

1. إن لإستراتيجية التعارض المعرفي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة تأثيراً ايجابياً في الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة للطالبات.
2. هناك أفضلية في تأثير لإستراتيجية التعارض المعرفي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة في الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة للطالبات مقارنة بالإلية التدريسية المتبعة في الاختبارات البعدية.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثالثة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ في جامعة كربلاء.

1-5-2 المجال الزماني: (1/11/ 2025) ولغاية (1/2/ 2026).

1-5-3 المجال المكاني: القاعة الرياضية المغلقة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثون منهج البحث (التجريبي) ، وبتصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) المتكافئتين ذوات الاختبارات القبلية والبعدية لملائمة تصميم هذا المنهج مع أهداف ومشكلة البحث ، والجدول (1) يبين التصميم التجريبي المعتمد للبحث.

جدول (1)

التصميم التجريبي البحثي المعتمد

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير التجريبي	الاختبار البعدي
التجريبية	الأداء التحكيمي	إستراتيجية التعارض المعرفي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة	الأداء التحكيمي
الضابطة		إلية التدريس المتبعة من قبل التدريسية	

3-2 مجتمع البحث وعيناته:

حدد الباحثون مجتمع البحث بـ(طالبات المرحلة الثالثة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء) للعام الدراسي (2025-2026) ، إذ بلغ عدد طالبات (المرحلة الثالثة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء) (40) طالبة مقسمات على ثلاث شعب وهي (A،B،C) لتمثل عينة البحث الرئيسية ، إذ مثلت شعبة (A) المجموعة التجريبية وبلغ عددهن (13) طالبة ، وشعبة (B) المجموعة الضابطة وبلغ عددهن (13) طالبة ، وشعبة (C) وعددهن (14) طالبة لتمثل العينة الاستطلاعية ، وتم اختيار هذه الشعب بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة).

3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات التي استخدمها الباحثون في البحث:

3-3-1 وسائل جمع المعلومات:

1. الملاحظة.
2. المقابلات الشخصية.
3. الاختبار.
4. المصادر العلمية العربية والأجنبية.

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

1. ملعب قانوني للكرة الطائرة.
2. ملابس رياضية.

3. كرات طائرة عدد (5).
4. صافرات تحكيم عدد (5).
5. أقماع بلاستك ملونة عدد (20).
6. نشرة فلكس عدد (3).
7. كاميرا تصوير نوع (canon) عدد (1).
8. ساعات توقيت صينية الصنع عدد (2).
9. جهاز حاسوب لابتوب نوع (hp) عدد (1).
10. اقراص ليزرية (CD) عدد (2).
11. شاشة عرض نوع (TCL) حجم (55) عدد (1).
12. أفلام تعليمية تخصصية (فيديوهات).

3-4 الإجراءات الميدانية للبحث:

3-4-1 اختبار الأداء التحكيمي:

بعد الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة توصل الباحثون إلى استمارة خاصة لقياس الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة (زهراء جواد احمد ، 2025) ، وعليه قام الباحثون بإجراء بعض التعديلات البسيطة على فقرات الاستمارة ، حيث الاستمارة تكونت من (10) محاور والتي من المفترض إن تتحلى بها الطالبات أثناء تحكيم مباريات الكرة الطائرة ، كما أجرى الباحثون تعديل على الدرجات الخاصة بالقياس لتمثل (1) درجة لكل محور وبذلك تكون الدرجة النهائية للاستمارة (10) درجة ، وقد قام الباحثون بإعداد استبانه استطلاع أراء الخبراء والمختصين والموضحة بالملحق (1) لعرضها على بعض الخبراء والمختصين بمجال الكرة الطائرة والمدرجة أسمائهم بالملحق (2) ، وعلى هذه الآراء تم الاتفاق على جميع محاور الاستمارة ملحق (3) فضلا عن الاتفاق على درجة كل محور والدرجة الكلية للأداء التحكيمي للطالبات بالكرة الطائرة ، وكانت إلية تقييم ألأداء التحكيمي للطالبات من خلال تصوير الأداء وتحويله على أقراص (DVD) ، ومن ثم عرض التصوير على (3) مقومين (ملحق 4) ، وتم اعتماد الوسط الحسابي للمقومين من اجل استخراج الدرجة النهائية للأداء التحكيمي لكل طالبة.

3-4-3 التجربة الاستطلاعية للأداء التحكيمي والوحدات التعليمية وفقا لإستراتيجية التعارض المعرفي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة:

قام الباحثون بأجراء التجربة الاستطلاعية في يوم (الاربعاء) بتاريخ (2025/11/12) للوحدات التعليمية بإستراتيجية التعارض المعرفي بوسائل تعليمية مساعدة ، كما قام الباحثون بأجراء تجربة استطلاعية في يوم (الخميس) بتاريخ (2025/11/13) للأداء التحكيمي بعد إعطاء وحدة تعريفية عن التحكيم بالكرة الطائرة ، وتم أجراء هذه التجربة الاستطلاعية على عينة (التجربة الاستطلاعية) والتي تم تحديدها مسبقا بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) والمتمثلة بـ(طالبات المرحلة الثالثة (شعبة C) / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء) والبالغ عددهن (14 طالبة) ، وكان الغرض من إجراء هذه التجربة الاستطلاعية هي:

1. معرفة الصعوبات وتلافي الأخطاء التي تواجه العمل إثناء اختبار الأداء التحكيمي.
2. تثبيت مكان الكاميرا في الجانب الأيمن للحكم الثاني ، وتبعد مسافة (3) متر عن الخطوط الجانبية للملعب وتحدد ارتفاع الكاميرا بـ(1,5) متر.
3. معرفة الوقت المناسب لإجراء الاختبار بالإضافة إلى معرفة مدى ملائمة الاختبار والوحدات التعليمية لمستوى العينة.
4. معرفة الأوقات المناسبة لتنفيذ الوحدات التعليمية.
5. التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد (ملحق 5) لإتمام الاختبار والإجراءات الميدانية اللازمة.
6. التأكد بشكل دقيق من فهم مفردات الوحدات التعليمية وقدرة الطالبات على أدائها.

3-4-4 الاختبار القبلي:

أجرى الباحثون الاختبار القبلي لاختبار الأداء التحكيمي على عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) وبالتعاون مع فريق العمل المساعد ، إذ تم إجراء اختبار الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة في القاعة الرياضية المغلقة الخاصة بالكلية في يوم (الاربعاء) بتاريخ (2025/11/26) في تمام الساعة (10,30) صباحاً.

3-4-5 تكافؤ أفراد عينة البحث:

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية بإستراتيجية التعارض المعرفي ، لجأ الباحثون إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار (الأداء التحكيمي) ، وكما مبين في الجدول (2).

جدول (2)

تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الأداء التحكيمي

المتغيرات	المجموعة	س	ع	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
الأداء التحكيمي	الضابطة	5.18	0.82	0.25	0.14	غير معنوي
	التجريبية	5.10	0.85			

يبين الجدول (2) بأن الفروق في اختبار الأداء التحكيمي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) غير معنوي ، اذ أن قيم (T) المحسوبة اقل من القيمة الجدولية والبالغة (2,06) عند مستوى دلالة (0,05) وتحت درجة حرية (ن−2 =24) ، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في الأداء التحكيمي.

3-4-6 التجربة الرئيسية:

3-4-6-1 الوحدات التعليمية بإستراتجية التعارض المعرفي بوسائل تعليمية مساعدة:

بعد اطلاع الباحثون على العديد من المصادر والدراسات العلمية وأجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين بـ(طرائق التدريس والتعلم الحركي والكرة الطائرة) ، ومراجعة للبحوث والدراسات العلمية التي اعتمدت إستراتيجية التعارض المعرفي ، اعد الباحثون الوحدات التعليمية (ملحق 6) لإستراتيجية التعارض المعرفي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة وفق الخطوات التي قدمها (عسيري ، 2015) وهي (التصورات البديلة، الحدث المتعارض، مفهوم الهدف المراد تعلمه، الحدث الحرج، المفاهيم العلمية المرتبطة، المدعمات الادراكية).

تمثلت المرحلة الاولى:

1. تحديد التصورات البديلة للطالبات من خلال القيام بالتمهيد للمفهوم وطرح الاسئلة حول المواقف التحكيمية بالكرة الطائرة.
2. الحدث المتعارض ويكون من خلال القيام بعرض مقاطع مصورة فيديوية وصور حول الحالات التحكيمية والقيام بطرح اسئلة تثير التعارض لدى الطالبات.

اما المرحلة الثانية تمثلت في:

1. ايجاد الحلول السريعة للأسئلة التي طرحت حول الحدث المتناقض لتقديم التصور الصحيح.
2. التأكيد على التصور الصحيح من خلال قيام التدريسية بشرح الحالة التحكيمية بشكل صحيح.

3. تقديم المفاهيم المرتبطة.

اما المرحلة الثالثة فقد تمثلت في:

مجموعة من التمرينات التعليمية المتنوعة تحتوي على كل ما يدعم العمليات الحسية الادراكية وتوظيف الاستراتيجية في الوحدات التعليمية التي اعدت بما يتلائم وقدرة الطالبات ، اضافة إلى ملائمة اعداد الوحدات للحالات التحكيمية ، كذلك تقسيم زمن الوحدة التعليمية.

واستخدم الباحثون العديد من الانشطة والوسائل التعليمية والتي ساعدت الطالبات على تحقيق اهداف الوحدة التعليمية بجعلها منوعة ومشوقة ، وتم عرض مقاطع فيديوية مصورة لحالات تحكيمية بواسطة جهاز العارض الضوئي الغرض منها هو لعرض الحدث المتعارض ، اضافة إلى بوسترات توضيحية لحالات تحكيمية ، وكذلك من خلال التمارين التي اعدت لغرض تطبيقها في القسم الرئيسي لتطوير الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة للطالبات وقدرتهن على معرفة الحدث المتناقض وتوظيفه في تنمية التفكير التحليلي لديهن ، وسوف تطبق المرحلة الاولى والثانية قبل القسم التحضيري والمرحلة الثالثة في القسم الرئيسي.

3-4-6-2 تنفيذ الوحدات التعليمية وفق إستراتيجية (التعارض المعرفي) باستخدام وسائل تعليمية مساعدة:

- طبق الباحثون الوحدات التعليمية لاستراتيجية (التعارض المعرفي) باستخدام وسائل تعليمية مساعدة على طالبات (المجموعة التجريبية) في يوم (الاربعاء) بتاريخ (2025/12/3) ، وانتهى تنفيذ الوحدات التعليمية في يوم (الاربعاء) الموافق (2026/1/21).
- طبقت الوحدات التعليمية على طالبات (المجموعة التجريبية) من قبل تدريسيات (جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) ، وبأشراف الباحثون وبمعدل وحدة تعليمية واحدة اسبوعيا ، وقد شملت هذه الوحدات شرح الحالات والمواقف التحكيمية وعرض نماذج لهذه الحالات والمواقف.
- كان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة.
- تم تقسيم زمن الوحدة التعليمية الواحدة كالتالي:

أولا: القسم التحضيري (الإعدادي) : بلغ زمنه (20) دقيقه لكل وحده تعليمية

ثانيا: القسم الرئيسي : بلغ زمنه (60) دقيقة لكل وحده تعليمية مقسمه إلى:

1. (الجزء التعليمي) والذي احتوى على المرحلتين (الأولى والثانية) من مراحل الإستراتيجية وبلغ زمنه (25) دقيقه في الوحدة التعليمية الواحدة.

حيث تمثلت المرحلة الأولى:

- **التصورات البديلة:** هي الخطوة الأولى لمعرفة الفهم الأولي لموضوع الوحدة التعليمية لدى الطالبات، ومعرفة تصوراتهم القبلية والمسبقة ، ومن خلال ذلك تستطيع التدريسية من تقديم أنشطتها التعليمية التي تقود الطالبات على الاعتراف بالتناقض ، لذلك على التدريسية طرح الأسئلة والاستماع إلى الأجوبة وعرض المواقف والحالات التحكيمية.
- **الحدث المتعارض:** أي (الإدراك الحسي) في هذه الخطوة سوف ترى الطالبات مشاهدات ومواقف تتعارض مع ما يمتلكون من خبرة سابقة ولا تنسجم معها، عن طريق العرض للمواقف والحالات التحكيمية ، لذلك فان أثاره التعارض يتطلب من التدريسية تشجيعهم على المناقشة وطرح الأفكار ومن ثم الأخذ بالجانب العملي الصحيح للمواقف والحالات التحكيمية.

أما المرحلة الثانية فقد تمثلت:

- **بالتصور العملي الصحيح:** حيث أن كل طالبة في هذه الخطوة تقوم بتقديم وإيجاد الحلول للأسئلة التي طرحت، وهنا دور التدريسية في تأكيد صحة الإجابة.
- **الشرح:** كلما كانت هذه الخطوة وافيه من تناول جميع المواقف والحالات الصحيحة كلما ساعدت الطالبات على اتخاذ القرارات الصحيحة بشكل أفضل.
- **المفهوم العلمي:** هي بعض العناصر التي ترتبط ارتباط فعلي بالواجب المناط للطالبات ومرتبطة بالتصور العلمي حيث تقوم التدريسية بتنميتها ولها ارتباط بالحالات والمواقف التعليمية واعتماد الألفاظ والإشارات ومعرفة قانون اللعبة.

2- الجزء التطبيقي (العملي) : بلغ زمنه (35) دقيقه للوحدة التعليمية الواحدة ، وهنا سوف تطبق الطالبات ما تم تعليمه في الجزء التعليمي من خلال:

- **المدعمات الحسية الإدراكية:** هي التي تدعم التطبيق الفعلي للمواقف والحالات التحكيمية وذلك من خلال عمل حالات تحكيمية التي من خلالها يتطور الأداء التحكيمي وإعطاء الطالبات التغذية الراجعة للحالات والمواقف التحكيمية.

ثالثا: القسم الختامي: بلغ زمنه (10) دقيقة في الوحدة التعليمية الواحدة حيث يشتمل القسم الختامي على تمرينات تعمل على تهدئة الطالبات وبعض الألعاب المسلية والصغيرة للترويح عنهم ، وتقويم الأداء بالإضافة إلى طرح اسئلة نظرية أو عملية بغرض استيعاب الطالبات لمفردات الوحدة التعليمية وللتأكيد تحقق الأهداف السلوكية وتكليف الطالبات ببعض الأنشطة والواجبات لتهيئتهم للوحدة التعليمية اللاحقة.

3-4-7 الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفقا لإستراتيجية التعارض المعرفي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة قام الباحثون باجراء الاختبار البعدي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ اجراء اختبار الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة في يوم (الاحد) بتاريخ (2026/1/25) ، وبأشراف مباشر من قبل الباحثون وبنفس شروط ومواصفات الاختبار القبلي، لغرض الحصول على بيانات ونتائج دقيقة.

3-4-8 الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثون الحقيبة الإحصائية (SPSS) للمعالجات الإحصائية وبالقوانين التالية:-

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار T للعينات المترابطة.
- اختبار T للعينات المستقلة.

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للاداء التحكيمي وللمجموعتين (الضابطة والتجريبية):

4-1-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة:

جدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (T) المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الإحصائية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغير	الاختبار	س-	ع	ف-	ع ف-	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
الأداء التحكيمي	القبلي	5.10	0.82	0.73	0.60	4.39	0.000	معنوي
	البعدي	5.83	0.78					

تحت درجة حرية (ن-1) = 12 وقيمة جدولية (2,18)

يبين الجدول (3) المؤشرات الإحصائية لنتائج الاختبار القبلي والبعدي لمتغير (الأداء التحكيمي) التي خضع لها أفراد عينة المجموعة الضابطة ، إذ أظهرت النتائج بأن قيمة الوسط الحسابي لمتغير (الأداء التحكيمي) كانت اكبر في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي ، وحدث تغير معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي ، وهذا ما أشارت إليه مستويات الدلالة من خلال استخدام القانون الإحصائي (T) للعينات المترابطة ، إذ كانت لهذا المتغير اقل من مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

- المناقشة:

يتبين من الجدول (3) وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في (الأداء التحكيمي) ، ولصالح الأختبار البعدي ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى أن تدريسية المادة ساهمت في اعطاء القانون بطريقة سلسلة وبشكل متدرج في السهولة والصعوبة فضلاً عن التطبيق العملي بأسس علميه وكل هذا ساهم في إكساب الطالبات معلومات بخصوص الحالات والمواقف التحكيمية بالاضافة إلى تزويد الطالبات بالمعلومات التي تجعلهن قادرات على التعامل مع الحالات والمواقف التحكيمية سعياً إلى تحقيق مستويات أفضل والوصول إلى الأهداف المرسومة.

كما إن تطور متغير الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة سببه الانتظام والاستمرار بالوحدات التعليمية واستجابة الطالبات لكافة التعليمات خلال الوحدات التعليمية ، وهذه الوحدات التعليمية كانت تمثل أهم الوسائل الفاعلة لإبراز الطاقات والمحافظة على المستوى وتحقيق الأهداف وقد أشار نزار الطالب ، أذ يؤكد (نزار الطالب وكامل الويس ، 2000 ، ص120) " أن التمرين

نحو هدف معين ومحدد سيكون له حافز في العمل وأن العمل من دون هدف هو عمل عقيم وممل فيجب على التدريسية أن تساعد الطالبة في وضع هدف مناسب لها تستطيع تحقيقه كي يكون للتمرين قيمة وكي تعرف الطالبة مدى تقدمها ".

بالإضافة إلى أن المجموعة الضابطة مارست الحجم التعليمي من محتوى تعليمي خاص بتدريسية المادة وطريقتها في التدريس لتحقيق الهدف التعليمي الخاص أيضاً بالمرحلة الثالثة بالكرة الطائرة ، إذ أن الاستمرارية في التعلم يؤدي إلى تطور الأداء بشكل عام من خلال إحداث تغيرات في سلوك الطالبات يوماً بعد يوم وبوجود المنهج التعليمي والتدريسية وتراكم الخبرة للطالبات وقد تكون بمستويات بحسب طبيعة التدريسية وطريقتها واستجابة الطالبات ، إذ تؤكد (فاطمة عبد ، 2000 ، ص102) ، أن الظواهر الطبيعية لعملية التعلم لا بد أن يكون فيها تطور ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم " ، وهذا ما تم ملاحظته من تطور الأداء التحكيمي من خلال النتائج لطالبات المجموعة الضابطة.

4-1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (T) المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الإحصائية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المتغير	الاختبار	س-	ع	ف-	ع ف-	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
الأداء التحكيمي	القبلي	5.15	0.85	2.60	0.65	14.40	0.000	معنوي
	البعدي	7.78	0.72					

تحت درجة حرية (ن-1) = 12 وقيمة جدولية (2,18)

يبين الجدول (4) المؤشرات الإحصائية لنتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمتغير (الأداء التحكيمي) التي خضع لها أفراد عينة المجموعة التجريبية ، إذ أظهرت النتائج بأن قيمة الوسط الحسابي لمتغير (الأداء التحكيمي) كانت اكبر في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي ، وحدث تغير معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي ، وهذا ما أشارت إليه مستويات الدلالة من خلال استخدام القانون الإحصائي (T) للعينات المترابطة ، إذ كانت لهذا المتغير اقل من مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

- المناقشة:

يعزو الباحثون سبب التطور المعنوي لمتغير الأداء التحكيمي إلى استعمال إستراتيجية (التعارض المعرفي) والذي كان لها الدور الكبير في تطور هذا المتغير ، إذ ان استراتيجية التعارض المعرفي ومن خلال توظيف فلسفتها النظرية في الوحدات التعليمية قد مكنت الطالبات من اكتساب تجارب مثمرة عن طريق الواجبات المعطاة لهن في بداية ونهاية كل وحده تعليمية ، حيث ساعدت الطالبات على اكتساب خبرات علميه حول الهدف التعليمي ، بالاضافة الى الخطوات الإجرائية لمراحل هذه الاستراتيجية من خلال المناقشة والحوار وإعطاء الحرية للطالبات على معرفة التصرف الصحيح والسليم (الاشارات التحكيمية) بأنفسهن ، وعززت هذه النقاشات المتنوعة على تنشيط وزيادة مساحة المعرفة العلمية (قوانين اللعب والحالات التحكيمية) لديهن والمساعدة على اتخاذ القرارات الصحيحة ، إذ يشير (عزو اسماعيل ويوسف إبراهيم ، 2009 ، ص174) " أن امتلاك الطالبات معلومات سابقة تتفق مع المعلومات الحالية ومن خلال وجود افكار متعارضة يحدث التعلم والتطور ذو معنى مقصود " ، وتؤكد (اقبال مطشر عبد الصاحب ، 2015 ، ص181) " ان مراحل هذه الإستراتيجية تعمل على شد أذهان المتعلمين أي عندما تصادفهم مشكلة معينة فيستخدم عملياته العقلية وبذلك سوف يخرج ما بداخله من ذكاء من اجل حل التناقض الذي لاحظه ، وإيجاد الحلول الممكنة ".

أن إستراتيجية (التعارض المعرفي) وبمراحها التي استخدمت في الوحدات التعليمية والتي تضمنت كل مرحلة من مراحلها مجموعة من الخطوات ساعدت الطالبات على تعديل المعرفة والمعلومات السابقة لديهم من خلال البحث عن حل للتعارض وإدراكه ، اذ تم الاطلاع في كل مرحلة على معلومات معينة من خلالها يتم ادراك اوسع وافضل المعلومات من الادراكات والمعلومات السابقة ، إذ يؤكد (محسن علي عطية ، 2015 ، ص259)" ان التعلم يبنى بصوره تلقائية اي ان التعلم عمليه مستمرة تتصف بالابتكار حيث تقوم الطالبة بترتيب مفاهيم بشكل اوسع لما كانت عليه وكل ما اكتسب خبره جديدة حيث تظهر اهميه ربط المعارف العلمية السابقة بالمعارف الجديدة لكي يتمكن من تكوين المفاهيم بصوره دقيقه وبالتالي يحدث التطور " .

وهذا يؤكد أن الاستراتيجية ساعدت في تثبيت المعلومات الصحيحة في اذهان الطالبات والاحتفاظ بها لفترة زمنية اطول من خلال دمج الجوانب المعرفية مع قوانين اللعب وحالاتها التحكيمية وتعليم الطالبات اهمية ذلك قبل تنفيذها عمليا كي تكون الطالبات قادرات على استحضار المعلومات بكل سهولة عند التطبيق بشكل ميداني.

ويتفق هذا مع ما ذكره (Buter , 2003 , p215) " ان عملية التعلم تكون بشكل افضل اذا ما فهم المتعلم ما يجب القيام به قبل القيام بها " ، وان هذه الاستراتيجية تعتمد على النظرية البنائية في تفعيل دور الطالبات ، حيث أدت الطالبات الدور في البحث عن الحلول الصحيحة بنفسهن وبالاعتماد على ما يمتلكن من معلومات ومعارف مسبقة وبإعادة هيكلتها عن طريق المعلومات الجديدة اذ ساعد ذلك في تنظيم وترتيب الخبرات القديمة والسابقة ، ويتفق ذلك مع (Sewell , 2002 , p24) " ان المتعلم يقوم ببناء معرفته بذاته بشكل ذو فعالية عالية نحو المعرفة الجديدة معتمده على ما تم امتلاكه من معلومات سابقة " ، كما ان استخدام هذه الاستراتيجية حفزت الطالبات وساعدت على تنمية الدافعية لديهن من خلال مشاركتهن في العملية التعليمية وان هذه الاستراتيجية تساعد الطالبات على زيادة الرغبة في التعلم وتوليد دافعية قوية للبحث عن المشكلة وحلها وتدفعهن للتفكير واتخاذ أفضل القرارات.

ويرى الباحثون ان العمل وفق إستراتيجية (التعارض المعرفي) من خلال جمع التصورات الخاطئة للطالبات للأداء التحكيمي والعمل على تصحيح هذه التصورات ساعد في تحقيق أفضل تعلم للطالبات وايضا من خلال عرض البوسترات بالشكل الصحيح من خلال استخدام الصافرة وحركات اليد الصحيحة ، اذ تم ملاحظة المفاهيم الخاطئة في المراحل السابقة والتي هي مرحلة التمييز والتي عملت فيها تدريسية المادة على تسجيل الملاحظات التحكيمية للطالبات عند تنفيذهن للأداء التحكيمي والعمل على تطويرها ، وهذا ما دلت عليه النتائج المعنوية التي حصل عليها الباحثون.

إن استراتيجية التعارض المعرفي في مضمونها تساعد الطالبات في تطوير عدة متغيرات منها (الملاحظة والتفسير والتنبؤ) ، وضبط هذه المتغيرات أذ ان هذه الاستراتيجية قائمة على الاستسقاء ويعطي فرصة للطالبات للمرور بخبرات حقيقية في درس الكرة الطائرة والمواقف المختلفة للأداء التحكيمي فهو ينمى هذه المتغيرات خلال واستخدام ذلك في ترتيب الحالات والمواقف التحكيمية بالكرة الطائرة حسب صعوبتها وتصنيفها الى مراحل والعمل على تعلمها تباعا وبناء معرفة جديدة تخص الموضوع والكشف عن الأخطاء والعمل على تقليلها وتشذيبها من خلال اتاحة الفرصة للطالبات للتفاعل في هذه المواقف والحالات التحكيمية ، إذ يؤكد (عايش محمود زيتون ، 2007 ، ص422) " يجب اتاحة الفرصة للطالبات في بناء المعرفة من خلال التفكير والنشاط اي الاعتماد على الخبرات السابقة للطالبات في اتقان وتعلم الأداء " ، بالاضافة الى التوجيهات المستمرة واستخدام التغذية الراجعة الانية التي يتلقنها الطالبات خلال فترة الأداء التحكيمي ومصحوبة بالتصحيح من قبل التدريسية لتصحيح الأداء التحكيمي وتعزيز ذلك من خلال المعلومات المستمرة.

ويضيف الباحثون إلى إن استخدام الربط بين المفاهيم الإجرائية والسلوكية ساعد في تطور الأداء التحكيمي من خلال طرح الاسئلة وتحديد الموقف والحالة التحكيمية واظهار التباين بين الاحداث والتفاعل مع المواقف التحكيمية إذ أدى ذلك الى انخراط الطالبات في مهام التعلم وتوجيه الاهتمام إلى تطبيق الأداء الصحيح ، ويكون ذلك من مسؤولية التدريسية لتقديم الموقف التعليمي المراد تعلمه ، إذ اكد (عبد الله ابن خميس ، 2009 ، ص243) " على التدريسية ان تجذب انتباه الطالبات الى موضوع الدرس وتثير الدافعية لديهن من خلال الأسئلة التي تطرحها او العروض التعليمية التي تقوم بها ".

أن استجابة الطالبات لكافة محتويات الوحدات التعليمية باستراتيجية التعارض المعرفي كان من خلال عرض المادة التعليمية من قبل التدريسية وتفاعل الطالبات ومن خلال الوسائل التعليمية المساعدة والتطبيق الميداني ، والدمج بين المادة النظرية والعملية ساعد ذلك في تطور الأداء التحكيمي والالمام بالحالات والمواقف التحكيمية ، واستخدام التنوع التعليمي من خلال مبدأ إستخدام الأسئلة والأجوبة والشرح والعرض ولكل الحالات والاشارات التحكيمية بالكرة الطائرة والمزج بين الجانب النظر والعملي في المنهج التعليمي الذي استطاع رفع مستوى الاداء التحكيمي للطالبات من خلال القدرة على التفكير اتخاذ القرار التحكيمي الصحيح والاشارات التحكيمية المناسبة ، إذ يشير (طلعت حسن عبد الرحيم ، 1981 ، ص112) الى " إن درجة التغير في الاداء تتوقف على طبيعة المواقف الذي يحصل فيه الفرد على المعلومات وعلى مصدرها وأسلوبها ودرجة إتقانها ".

4-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية):

جدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة ومستوى المعنوية ونوع الدلالة الإحصائية للاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغير	المجموعة	س	ع	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
الأداء التحكيمي	الضابطة	5.83	0.72	6.60	0.000	معنوي
	التجريبية	7.78	0.78			

تحت درجة حرية (ن-2) = 24 وقيمة جدولية (2,06)

يبين الجدول (5) المؤشرات الإحصائية لنتائج الاختبار البعدي لمتغير (الأداء التحكيمي) التي خضع لها أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ، أظهرت النتائج بأن قيم الأوساط الحسابية لمتغير (الأداء التحكيمي) كانت اكبر في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ، وحدث تغير معنوي بين الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة (التجريبية) ، وهذا ما أشارت إليه مستويات الدلالة من خلال استخدام القانون الإحصائي (T) للعينات المستقلة ، إذ كانت لهذا المتغير اقل من مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبار البعدي بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ولصالح المجموعة (التجريبية).

- المناقشة:

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي للأداء التحكيمي ولمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تبين أن هناك فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ، يعزو الباحثون سبب هذا الفرق في متغير (الأداء التحكيمي) إلى اثر الوحدات التعليمية باستراتيجية (التعارض المعرفي) والتي دمجت بين المواد النظرية والعملية كون ذلك كان وسيلة فعالة لإبراز الطاقات وتحقيق الأهداف التعليمية والوصول إلى أفضل أداء تحكيمي للطالبات من خلال استيعاب وفهم وتطبيق هذه الوحدات التعليمية التي تضمنت المراحل الخاصة بهذه الاستراتيجية ، من خلال اعتماد الوحدات التعليمية لنوعية تعليم وطرق متقدمة من خلال استخدام الادوات والوسائل التعليمية المساعدة التي تساعد التدريسية على شرح المواد القانونية والمواقف

والحالات التحكيمية قبل وأثناء اللعب مما يدفع ذلك إلى التشويق في عملية التعلم وتحسين الأداء التحكيمي ، ويؤكد (سليم أبو عوده ، 2006 ، ص33) " يجب توفر المعلومات للطالبات وبشكل يتناسب مع ميولهن ورغباتهن وبطريقة عرض ومشوقة لهم للوصول إلى الأهداف " ، وهذا ما تميزت به الإستراتيجية من خلال العرض والتطبيق لمحتويات المادة التعليمية وبشكل متسلسل ومتداخل من خلال تجميع المحتوى التعليمي وباستخدام الفيديوات التعليمية التطبيقية والبوسترات التوضيحية المصحوبة بشرح التدريسية ، وكل ذلك ساعد في تطور أداء الطالبات التحكيمي بالكرة الطائرة والذي أكدته النتائج المعنوية للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

ويرى الباحثون أن تطور الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية كان خلال إثارة دافعية الطالبات للتعلم باستخدام هذه الاستراتيجية وبعيداً عن الطرق التقليدية في التعلم وانعكس ذلك على زيادة تقبل المادة العلمية نظرياً وعملياً ووجود الرغبة في التعلم لها من خلال الفيديوات والبوسترات التي اثارت افكارهم من خلال عرض العديد من الحالات والمواقف التعليمية وكان هذا سبباً في زيادة حماس الطالبات.

ويعزو الباحثون أيضا سبب تطور (الأداء التحكيمي) بالكرة الطائرة إلى إن الاستراتيجية عملت على زيادة التحصيل المعرفي لدى الطالبات من خلال العملية التعليمية المتسلسلة والتدرج بها من السهولة إلى الصعوبة والعمل المتنوع وبمواقف تطبيقية تخصصية متمثلة بمجموعة من الأهداف (التعليمية ، السلوكية) ، والاحتفاظ بمعلومات الوحدات التعليمية من خلال تذكر المواقف والحالات التحكيمية التي تم عرضها وتطبيقها عملياً ، وأكد (محمود داود الربيعي وسعيد صالح حمد أمين ، 2011 ، ص57) " إن فاعلية ونجاح الطريقة التدريسية من خلال التخطيط والترتيب المنظم إذ يتوجب ان تقوم التدريسية بالتحضير والتخطيط المسبق للنشاطات العلمية وكيفية الاستخدام وتنفيذ المتطلبات ".

أن أتباع مراحل إستراتيجية التعارض المعرفي والتي تم فيها مراعاة اكتساب الطالبة للمعلومة وللأداء تؤهلها إلى طرح الأسئلة واكتساب معلومات فضلا عن الإلمام بالقوانين من خلال المواقف والحالات التحكيمية التي تحدث أثناء المباراة وتحديد الحالات التحكيمية الغير صحيحة ومعالجتها من خلال التغذية الراجعة لكي تعرف الطالبات مدى استيعابهن نظرياً وعملياً وهذا يدل على ملائمة الاستراتيجية للطالبات وللعبة الكرة الطائرة ، إذ يؤكد (الخفاجي وآخرون ، 2021، ص304) " يجب تقديم تغذية راجعة تصحيحية وسريعة للمتعلمين إثناء الأداء لكي يمكن مساعدتهم على تقييم نتائج تعلمهم وان يتأملوا في هذه النتائج " ، كما أن إستراتيجية التعارض المعرفي على استخدام التغذية الراجعة خلال الوحدة التعليمية سواء كانت في الجوانب النظرية أو العملية وتصحيح الأداء والاستجابات الخاطئة من قبل تدريسية المادة المشرفة على الوحدات التعليمية واستخدام

التغذية الراجعة بين الطالبات ، إذ يجب على كل طالبة إن تساعد زميلتها أثناء الأداء وتصحح لها وتثبت الحالة التحكيمية الصحيحة ، تعمل التغذية الراجعة على مساعدة التدريسية في اكتشاف الاستجابات الصحيحة وتثبيتها أو حذف الاستجابات الخاطئة للطالبات ، إذ يشير (سعيد صالح ، 2010 ، ص304) " إن للتغذية الراجعة أهمية في عملية التعلم تنبثق من توظيفها في تعديل السلوك وتطويره إلى الأفضل " ، وهذا يزيد من فعالية التعلم واندماج الطالبة في المواقف والخبرات التعليمية.

ويرى الباحثون ان من مزايا هذه الاستراتيجية باستخدامها في الوحدات التعليمية ممكن أن تتضمن توضيح مواد قانون اللعب بطريقه نظرية وتطبيقية بالإضافة الى امكانية ادراج الوسائل التعليمية حيث كانت ملائمه لمستوى العينة وكانت ذات تشابه مع المواقف والحالات اللعب التحكيمية وايضا من خلال الاستراتيجية يمكن توضيح الاستجابات الصائبة وتحديد نقاط الضعف والقوة والعمل على تدعيم القوة وتلافي الضعف من خلال مراحل الاستراتيجية حيث تضمنت المراحل معلومات جديدة وتكرارات وممارسة كذلك التنويع باستعمال الوسائل التعليمية في مرحلة تقديم الحدث المتناقض لتوضيح المواقف والحالات والإشارات التحكيمية من خلال عرض الصور والفيديوهات ذات الصلة بهذه المواقف والحالات والاشارات التحكيمية ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (شكري حامد نزال ، 2014 ، ص) " ان الوسائل التعليمية تزيد من اثاره الاهتمام وزياده النشاط مما يساعد على بقاء اثر التعلم لفترة طويلة وتوسيع مجال الخبرات " ، مما أدى ذلك إلى ابعاد الطالبات عن الضجر والملل وتشجيع الطالبات على الاصرار والاستمرار بنفس الفاعلية في تنفيذ واجبات الوحدات التعليمية إذ ساعد ذلك تطوير الاداء التحكيمي ، لان في هذه الاستراتيجية تكون الطالبة ذات دور فعال في تعديل بعض المواقف والحالات ذات التصور الخاطئ. أن المجموعة التجريبية مارست الحجم التعليمي من الوحدات التعليمية الذي اعده الباحثون لتحقيق الأهداف التعليمية والاستمرارية في التعلم يؤدي إلى التطور في الاداء بشكل عام من خلال إحداث تغير في سلوك الطالبات وبشكل تدريجي ، ومن خلال المادة التعليمية والتدريسية وتراكم الخبرة للطالبات وبخطوات صحيحة علمية متسلسلة أدى ذلك إلى تحقيق الهدف ، إذ يؤكد (ظافر هاشم إسماعيل ، 2002 ، ص102) " أن عملية التعلم لا بد أن يكون فيها تطورما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم ، ويرى الباحثون أن من أسباب تطور الأداء التحكيمي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي هو التداخل أي بمعنى التنوع من خلال التغير المستمر في شرح وتطبيق الحالات والمواقف التحكيمية والتي تجعل من الطالبة أكثر قدرة على التكيف لأساسيات الاداء التحكيمي والقدرة على اتخاذ القرار والإشارة الصحيحة فالتنوع يجدد نشاط الطالبة ومن ثم هناك الحافز

للاستمرار في الأداء من أجل القدرة على تحديد المواقف والحالات التحكيمية الصحيحة ، إذ إن إدخال عنصر التنويع في الوحدات التعليمية أمر جدا مهم.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها ، استنتج الباحثون التالي:

1. ان استراتيجية التعارض المعرفي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة لها فاعلية في زيادة قدرة الطالبات في الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة.
2. ان استراتيجية التعارض المعرفي أظهرت تطور واضح لأفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة للطالبات.

5-2 التوصيات:

من خلال الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثون أوصوا بما يأتي:

1. تفعيل استخدام إستراتيجية التعارض المعرفي وباستخدام وسائل تعليمية مساعدة.
2. ضرورة إقامة ورش وندوات للاطلاع على والاستراتيجيات والأساليب الحديثة.
3. توفير الأجهزة والأدوات والوسائل الكافية والملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية بالكرة الطائرة
4. إجراء دراسات مماثلة تتضمن متغيرات أخرى ومع عينات أخرى.

المصادر العربية والأجنبية :

- أسماعيل ظافر هاشم 2002 : الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ، 2002.
- اقبال مطشر عبد الصاحب علي: اثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم والاحداث المتناقضة في تصحيح المفاهيم الخاطئة لطالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الجغرافية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، 2015.

- الخفاجي وآخرون: التكنلوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل اجتماعي ، ط1، مكتب نور الحسن للطباعة، بغداد، العراق ، 2021.
- زهراء جواد احمد : تأثير إستراتيجية (4H) في الذكاء الوجداني والتفاعل الإجتماعي والتحصيل المعرفي والأداء المهاري والتحكيمي بالكرة الطائرة للطالبات ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ، جامعة بغداد ، 2025.
- سعيد صالح، محمود محمد : الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية ، أربيل ، مطبعة المنار ، 2010.
- سليم ابو عوده : اثر استخدام النموذج البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير المنظومي والاحتفاظ بها لدى طلاب السابع الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة غزة ، فلسطين ، 2006.
- شكري حامد نزال: مناهج الدراسات الاجتماعية واصول تدريسها، ط1 ، الامارات العربية المتحدة ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، 2014.
- الشنطاوي عصام والعبيدي هاني : اثر التدريس وفق نموذجين للتعلم البنائي ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد 2، العدد 4، 2006.
- طلعت حسن عبد الرحيم : علم النفس الاجتماعي المعاصر ، ط2 ، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة ، 1981.
- عايش محمود زيتون : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- عباس عبد الحمزة كاظم : تفعيل مستوى معالجة المعلومات لمواد القانون الدولي بكرة اليد على التحصيل المعرفي ونسب الأخطاء القانونية في المباريات التعليمية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، 2017.
- عبدالله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي : طرائق تدريس العلوم، مفاهيم وتطبيقات عملية، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة . عمان ، 2009.
- عزو اسماعيل ويوسف ابراهيم: التدريس والتعلم للدماغ للجانبين ، ط1، عمان ، دار الثقافة و النشر و التوزيع ، 2009.
- محسن علي عطية : البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات حديثة ، ط1، الاردن ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، 2015.

- محمد الهلالي و احمد الخودي عسيري : اثر استراتيجيتي (فراير) والتعارض المعرفي في تنمية المفاهيم في مادة الحديث والوعي بالقضايا المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية ، 2015.

- محمود داود الربيعي : مناهج التربية البدنية والرياضية ، النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة والنشر ، 2011.

- نزار الطالب وكامل لويس: علم النفس الرياضي،جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000.

- Buter, J.et al : Teaching games for understanding in physical education & sport ,Reston, VA: National Association for Sport and physical Education, 2003.

- Sewell : A. Constructivism and student misconceptions : Why every teacher need to know about them. Australian Science Teachers Journal, 2002.

ملحق (1)

استبانه استطلاع أراء الخبراء والمختصين حول استمارة الأداء التحكيمي

الأستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة...

يروم الباحثون أعداد بحثهم **(اثر إستراتيجية التعارض المعرفي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة في الأداء التحكيمي بالكرة الطائرة للطالبات)** ، يضع الباحثون بين أيديكم استمارة (الأداء التحكيمي) بالكرة الطائرة ، ونظرا لخبراتكم العلمية في هذا المجال يطلب الباحثون من حضراتكم المساعدة في مدى صلاحية المحاور والفقرات لطالبات (المرحلة الثالثة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء) ، فضلاً عن ملائمة الدرجة لكل فقرة علماً أن درجة كل فقرة هي (1-0).

مع فائق الاحترام والتقدير

ملاحظة : أرجو وضع علامة (√) أمام الاختبار المناسب.

الاسم الكامل: التوقيع:

الشهادة واللقب العلمي: التاريخ:

مكان العمل: الاختصاص:

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
1	شخصية الطالبة			
2	الانتباه لمجريات المباراة			
3	السيطرة على مجريات المباراة			
4	وضوح الأشارة المعطاة ودقتها			
5	التسلسل الصحيح في إعطاء الإشارات			
6	تحديد اتجاه الارسال الصحيح (الفريق الذي سيقوم بالأرسال)			
7	السرعة في إعطاء القرارات			
8	الاستخدام الصحيح للصافرة ووضوحها			
9	القرارات الصائبة للأخطاء			

10	استخدام كلا الذراعين عند إعطاء الإشارة			

ملحق (2)

أسماء الخبراء والمختصين بمجال الكرة الطائرة الذين تم عرض استمارة الأداء التحكيمي عليهم

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	ا.د حبيب علي طاهر	الكرة الطائرة	جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	ا.د حسين عبد الزهرة	الكرة الطائرة	جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	ا.د حيدر سلمان	الكرة الطائرة	جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	ا.د أياد ناصر	الكرة الطائرة	جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	ا.د رافد سعد هادي	الكرة الطائرة	جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	م.د محمد حسن الوزني	الكرة الطائرة	جامعة الصفوة / كلية التربية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	م.د لنده محمود	الكرة الطائرة	جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
8	م.د صادق عبد الأمير كريم	الكرة الطائرة	المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة
9	م.د فائز عماد	الكرة الطائرة	جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (3)

استمارة التحكيم بالكرة الطائرة النهائية التي تم اعتمادها والموزعة على العينة

ت	الفقرات	1	صفر
1	شخصية الطالبة		
2	الانتباه لمجريات اللعب		
3	سيطرة الطالبة على مجريات اللعب		
4	وضوح الإشارة المعطاة ودقتها		
5	التسلسل الصحيح في إعطاء الإشارات		
6	تحديد اتجاه الارسال الصحيح (الفريق الذي سيقوم بالأرسال)		
7	السرعة في إعطاء القرار		
8	الاستخدام الصحيح للصافرة ووضوحها		
9	القرارات الصائبة للأخطاء		
10	استخدام كلا الذراعين عند إعطاء الإشارة		
	الدرجة الكلية		

اسم الخبير : المجموعة :

التاريخ : التوقيع :

ملحق (4)

أسماء الخبراء المقومين

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	م.د محمد حسن عباس	حكم دولي	جامعة الصفوة / كلية التربية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	م.م لؤي حبيب علي	حكم دولي	المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
3	م.د صادق عبد الأمير كريم	حكم درجة أولى	المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة

ملحق (5)

أسماء فريق العمل المساعد

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	م.د لنده محمود	الكرة الطائرة	جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	م.د حسنين جبار	الكرة الطائرة	جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	م.د أغادير علاء	الكرة الطائرة	جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	م.د فائز عماد حسن	الكرة الطائرة	جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	م.م تبارك عباس علوان	الكرة الطائرة	جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أقسام الوحدة	الوقت	النشاطات	التنظيم والإخراج	الملاحظات
القسم الإعدادي المقدمة	(20) د (4) د	– وقوف الطالبات وأداء التحية مع اخذ الحضور.	X X X X X X	
الأحماء العام (التمارين البدنية)	(8) د (8) د	– مجموعة تمارين لتهيئة جميع المجاميع العضلية. – مجموعة تمارين بدنية وذهنية ذات العلاقة مع الأحماء بالكرات. – اسئلة سريعة ذهنية عن بعض الحالات والمواقف التحكيمية	XXXXXX XX X XXXXXX	
القسم الرئيسي الجزء التعليمي	(60) د (25) د	– يقوم المدرس بشرح بعض أشارات اليد الرسمية للحكام بطريقة سلسة وشيقة للطالبات مع زيادة التوضيح لهم لجعل المادة سهلة للطالبات ومحبه لهم – قيام مدرسة المادة بتقسيم الطالبات الى مجاميع ومن ثم بتوجيه سؤالين لهم وهي: س/ ماهي أشاره السماح بالأرسال؟ س/ ماهي أشاره الكرة خارج؟ – إعطاء الوقت الكافي للتشاور بين المجاميع والإجابة على الأسئلة.	XXXXXX X X XX X X XXXXXX	
الجزء التطبيقي	(35) د (6) د (6) د (23) د	–أداء مهارة الارسال والضرب الساحق مع ادخال حالات مواقف تحكيمية متفق عليها مرة وغير متفق عليها مرة أخرى. –تقسيم الطالبات إلى مجموعتين ليؤدي الأرسال والضرب الساحق كل مجموعة من جانب الملعب. –لعب الفريقين وصعود كل طالبة لغرض أداء الإشارات التحكيمية الصحيحة وفق المواقف التحكيمية إثناء اللعب.	X X XX XX	
القسم الختامي	(10) د	–إرجاع الأدوات الى مكانها والثناء على الفريق الفائز مع تقديم تغذية راجعة لجميع الطالبات ومن ثم طلب من كل مجموعة كتابة ملخص لما تم التوصل له وتسليمها الى مدرسة المادة. –إعطاء واجب بيتي إشارات التحكيم من القانون.	XXXXXXX X	

ملحق (6)

نموذج لوحدة تعليمية بإستراتيجية التعارض المعرفي باستخدام وسائل تعليمية مساعدة

رقم وتاريخ الوحدة التعليمية : (5) 2025/12/31

عدد الطالبات : 13 طالبة

الأدوات المستخدمة : ملعب الكرة الطائرة ، كرات عدد 5 ، جهاز لابتوب ، جهاز عرض ، بوستر تعليمي عدد 2 ، صافرات

الزمن : 90 دقيقة

الهدف التعليمي : تعلم القانون والتحكيم نظرياً وعملياً

الهدف السلوكي : أن تؤدي الطالبة الإشارات التحكيمية بصورة صحيحة

الهدف التربوي : التأكد على الالتزام بالهدوء والنظام والتعاون وحب اللعبة